هدى وموعظة موضع النصب بالحال ومصدق لما بين يديه من التوراة عطف عليه
وكذا قوله وهدى وموعظة للمتقين وتجوز نصبهما على المفعول لهما عطفا على
محذوف او تعليقا به وعطف وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه على قراءة حمزة
وعلى الاول اللام متعلقة بمحذوف اى وايتيناه ليحكم وقرئ وان ليحكم على ان ان موصولة
بالامر لقوله امرتكم بان قم وامرنا بان لنحكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون عن حكم اوعن الايمان ان كان مستهينا به والاية تدل على ان الانجيل
مشتمل على الاحكام وان اليهودية منسوخة ببعثة عيسى عليه السلام وانه كان مستقلا
بالشرع وحملها على ليحكم بما انزل الله فيه من ايجاب العمل باحكام التوراة
خلاف الظاهر وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدق لما بين يديه من الكتاب من
جنس الكتب المنزلة فاللام الاولى للعهد والثانية للجنس ومهيمنا عليه مرتبا عليها
سائر الكتاب المحفوظ عن التغيير وينبغي لها بالصحة والثبات وقرئ على بنية
المفعول اى هو من يحفظ عليه وحوفظ من التحريف والحافظ له هو الله تعالى او الحافظ
فى كل عصر فاحكم بينهم بما انزل الله اى بما انزل اليك ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق
بالانحراف عنه الى ما يشتهونه فعن صلة لاتتبع لتضمنه معنى لاتنحرف او حال من فاعله
اى لاتتبع اهواءهم مايلا عما جاءك لكل جعلنا منكم ايها الناس شرعة شريعة وهي
الطريقة الى الماء شبه بها الدين لانه طريق الى ما هو سبب الحياة الابدية وقرئ
بفتح الشين ومنهاجا طريقا واضحا فى الدين من نهج الامر اذا وضح واستدل به على

انا نحن

انا غير متعبدين بالشرائع المتقدمة واو شاء الله لجعلكم امة واحدة جماعة متفقة
على دين واحد فى جميع الاعصار من غير نسخ وتحويل ومفعول لو شاء محذوف دل
عليه الجواب وقيل اللعنى لو شاء الله اجتماعكم على الاسلام لاجبركم عليه ولكن ليبلوكم
فيما اتاكم من الشرائع المختلفة المناسبة لكل عصر وقرن هل تعملون بها مذعنين لها
معتقدين ان اختلافها مسعى الحكيم العليم ام يزيغون عن الحق ويفرطون في العمل
فاستبقوا الخيرات فانتهزوها انتهازا للفرصة وحيازة لفضل السبق والتقدم
الى الله مرجعكم جميعا استئناف فيه تعليل الامر بالاستباق ووعد ووعيد
للمبادرين والمقصرين فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون بالجزاء الفاصل
بين الحق والباطل والعامل والمقتصر وان احكم بينهم بما انزل الله عطف على
الكتاب اى انزلنا اليك الكتاب والحكم او على الحق اى انزلناه بالحق وبان احكم
ولحوان تلون جملة بتقدير وامرنا ان احكم ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان
يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك اى بان يضلوك ويصرفوك عنه وان
بصلة بدل من هم بدل الاشتمال اى احذرهم فتنتهم او مفعول له اى احذرهم
مخافة ان يفتنوك روي ان احبار اليهود قالوا اذهبوا بنا الى محمد لعلنا نفتنه
عن دينه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود
كلهم وان بيننا وبين قومنا خصومة فنتحاكم اليك فتقضي لنا عليهم ولحن نؤمن
بك ونصدقك فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فان تولوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)